دور التقنيات في التدريس الجامعي في كليات التربية في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية بجامعة الجزيرة وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- السودان) (2021-2022م)

د. بشير محمد عبد الرحمن
أستاذ مشارك - كليةالتربية - جامعة الجزيرة

أ. محمد وداعة الله إبراهيم محمد
طالب دكتوراة - كلية التربية - جامعة الجزيرة

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف على واقع إستخدام التقنيات في التدريس الجامعي في كليات التربية في ضوء بعض المتغيرات. إتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعتي الجزيرة (التربية الحصاحيصا وحنتوب) وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية والبالغ عددهم (305) أستاذ. وتكونت عينة الدراسة من ست وسبعين (76) عضو هيئة تدريس. تم إستخدام الاستبانة لجمع البيانات. تم تحليل البيانات ومعالجتها من خلال برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS). توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تستخدم تطبيقات التقنيات التعليمية في التدريس الجامعي بدرجة كبيرة جدا؛ توجد معيقات لاستخدام التقنيات في التدريس الجامعي بدرجة كبيرة؛ لا توجد فروق في استخدام التقنيات في التدريس الجامعي تبعاً لمتغير النوع؛ توجد فروق ذات دلالة احصائية. في محوري (الاستخدام - وتوفير المواد) بينما توجد فروق دالة احصائيا في محاور (التطبيق -التوفر والاستخدام المعيقات والواقع)؛ لا توجد فروق دالة احصائياً بين الأساتذة في درجة استخدام التقنيات تبعاً لمتغير الخبرة.

الكلمات المفتاحية: التقنيات - التدريس الجامعي - كليات التربية - جامعة الجزيرة - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

The role of technologies in university teaching in faculties of education in the light of some variables (A field study at the University of Gezira and Sudan University of Science and Technology - Sudan) (2021-2022 AD)

Bashir Muhammed Abdul Rahman
Mohammed WedaaTallah Ibrahim Mohammed

Abstract:

The study aimed to identify the reality of the use of technologies in university teaching in colleges of education in the light of some variables. The study followed the descriptive analytical method. The study population consisted of faculty members at the two universities of Gezira (Al-Hasahisa and Hantoub) and the Sudan University of Science and Technology, College of Education, whose number is (305) professors. The study sample consisted of seventy-six (76) faculty members. A questionnaire was used to collect data. The data was analyzed and processed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The study reached several results, the most important of which are: The applications of educational technologies are used in university teaching largely; there are significant obstacles to the use of technologies in university teaching. There are no differences in the use of techniques in university teaching according to the gender variable; There are statistically significant differences in the axes (use - provision of materials), while there are statistically significant differences in the axes (application - availability, use, obstacles and reality); There are no statistically significant differences between professors in the degree of using techniques according to the variable of experience.

Keywords: technologies - university teaching - faculties of education - University of Gezira - Sudan University of Science and Technology

الإطار العام للدراسة:

المقدمة:

يعـد اعضـاء هيئـة التدريـس عـماد العمـل الأكاديمـي في الجامعـة لأنهـم الذيـن يتحملـون مسـؤولية التدريـس في الجامعـة سـواء عـلى مسـتوي الدراسـة الجامعيـة او الدراسـات العليـا.[1] ، كـما ان عضـو هيئـة التدريـس الجامعـي بالإضافـة لوظيفتـه في تدريـس الطالـب الجامعـي، لـه رسـالته التربويـة.[2] ويقصـد بعضـو هيئـة التدريـس الجامعـي في الجامعـة كل مـن يقـوم بالتدريـس في، الجامعـة مـن حملـة

شهادة الدكتوراه ويساهم في تحقيق اهداف الجامعة.[3] ، كما يشير هذا المصطلح الي كل من يباشر التدريس والبحث العلمي بالجامعات بدءا من درجة مدرس وحتى أستاذ.[4] ، هذا ويقصد بعضو هيئة التدريس الجامعي في إطار هذه الدراسة (الاساتذة والاساتذة المساعدين الذين يحملون شهادة الدكتوراه من الجنسين والذين يقومون بتدريس المقررات الدراسية.

إن استراتيجية تطبيقات تكنولوجيا التعليم الحديثة في التدريس أخذت حيزاً كبيراً من اهتمام الباحثين، والمهتمين بإدارة المؤسسات الأكاديمية، وذلك يعود إلى فوائدها الكثيرة في تنمية طرق وأساليب أداء الأستاذ الجامعي كونه المفتاح الرئيسي في تصميم ونشر وتطبيق تلك التقنية في حجرات الدراسة بغية تحسين جودة التعليم، وإكساب الطلبة مهارات تقنية قوية تمكنهم من الاستفادة من موارد الجامعة وتسهيلاتها، وتُعدهم للمنافسة في سوق العمل.[5]

مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من دور رئيس في صقل شخصية الطالب والارتقاء بعقليته وسلوكياته إلى مرحلة النضج، بالإضافة إلى تزويده بكم كبير من المهارات العلمية والعملية التي تجعل منه عضواً مثمراً في بناء مجتمعها. فمن خلال عمل الباحث كعضو هيئة تدريس في التعليم العالي بكلية التربية لاحظ قصور واضح في استخدام التقنيات التعليمية في التدريس. عليه يمكن طرح السؤال الرئيسي لهذه الدراسة:

ما دور التقنيات في التدريس الجامعي في كليات التربية في ضوء بعض المتغيرات؟:

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما درجة إستخدام أعضاء هيئات التدريس لتطبيقات التقنيات التعليمية في التدريس الجامعي؟
- ما درجة إستخدام تقنيات التعليم في التدريس الجامعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التقنيات في التدريس الجامعي تبعاً لمتغير النوع؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التقنيات في التدريس الجامعي تبعاً لمتغير الكلية؟
- هل توجد فروق دالة احصائياً ذات دلالة احصائية في درجة استخدام التقنيات تبعاً لمتغير الخبرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على الآتي:

درجة إستخدام أعضاء هيئات التدريس لتطبيقات التقنيات التعليمية في التدريس الجامعي.

درجة إستخدام تقنيات التعليم في التدريس الجامعي.

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التقنيات في التدريس الجامعي تبعاً لمتغيرات النوع / الكلية / الخبرة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الاتي:

قد تمكن هذه الدراسة من مدى توفر الاجهزة وموادها التعليمية في كليات التربية.

من المتوقع ان يعود البحث الحالي بالفائدة على أعضاء هيئة التدريس وكلياتهم بما سيتوصل اليه من نتائج في مجال التقنيات التعليمية في التدريس الجامعي.

تقدم الدراسة الحالية رؤية جديدة للتدريس باستخدام التقنيات في التدريس الجامعي.

فروض الدراسة:

تتلخص فروض الدراسة في الآتي:

- درجة استخدام أعضاء هيئات التدريس لتطبيقات التقنيات التعليمية في التدريس الجامعي كبيرة جدا.
- درجة استخدام تقنيات التعليم في التدريس الجامعي ممتازة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التقنيات في التدريس الجامعي تبعاً لمتغير النوع.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام التقنيات في التدريس الجامعي تبعاً لمتغير الكلية.
- لا توجد فروق دالة احصائياً ذات دلالة احصائية في درجة استخدام التقنيات تبعاً لمتغير الخبرة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

واقع استخدام التقنيات في التدريس الجامعي في كليات التربية في ضوء بعض المتغيرات.

الحدود المكانية:

كليات التربية جامعة الجزيرة (الحصاحيصا -حنتوب) -جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (كلية التربية)

الحدود الزمانية:

العام الدراسي 2021 – 2022م

مصطلحات الدراسة:

التقنيات بأنها:

(عملية منهجية منظمة -منحني نظامي) في تعميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها، في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة. وتستخدم جميع المواد المتاحة البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعليم أكثر فعالية وكفاية).[6]

يرى الباحث مما سبق أن مفهوم التقنية أعم وأشمل من أن نحدده بفيلم، أو وسيلة سمعية بصرية أي لا تعني استخدام الآلات والأجهزة في التعليم، ولكن تشمل كل جوانب تنظيم العملية التعليمية، بما في ذلك العناصر البشرية وغير البشرية والأهداف البيئية وحاجات المتعلمين.

التدريس:

التدريس هي تلك العملية التي يكون فيها المتعلم في موقف تعليمي معين بحيث يكون لديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب الخبرات والمعارف والمهارات والقيم التي تناسب قدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمي جيد ومعلماً متمكناً ووسائل وطرائق تعليمية مناسبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.[7]

التعليم الجامعي:

أحد أهم مرتكزات التنمية البشرية؛ ذلك أنه يتعلق بإعداد الكفاءات المتخصصة في مختلف مجالات الحياة، وبقدر جودة التعليم الجامعي بقدر ما نضمن جودة هذه الكفاءات. والتدريس الجامعي باعتباره أحد الأهداف الأساسية للجامعات والمعاهد العليا، يتصل به مجموعة من العوامل التي تتعلق بالأستاذ الجامعي، والطلبة، والمناهج الجامعية، وإدارة الجامعات. وهذه العوامل تتداخل معًا لتؤثر على نوعية وجودة التدريس الجامعي سلبًا أو إيجابًا، وبقدر توفر متطلبات الجودة في كل هذه العوامل بقدر ما تكون جودة التدريس الجامعي.[8]

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الوسائل التعليمية:

مفهوم الوسائل التعليمية عند الكلوب[9] يقول: "إن للوسائل التعليمية تعاريف عديدة منها القديم والحديث»:

مفهوم تقليدي:

«هو المواد والأدوات والأجهزة أو قنوات الاتصال التي تنقل بواسطتها المعرفة للدارسين «.

مفهوم حديث:

«تشمل بجانب المعرفة ونقلها تخطيطا وتطبيقا وتقويما لمواقف تعليمية صالحة وقادرة على تحقيق الأهداف التعليمية وذلك باستخدام أفضل الطرق لتعديل بيئة المتعلم مع الأخذ بالاعتبار جميع العناصر المتداخلة والمتشابكة والمترابطة بل المتكاملة للنظام التعليمي».

كما أورد كاظم، عبد الحميد[10] أن الوسائل التعليمية ليست غايات في حد ذاتها وإنما أدوات تعلم تساعد في الحصول على خبرات متنوعة لتحقيق الأهداف في النظام التعليمي، وهي ليست بالمواد الثانوية الإضافية وإنما من الناحية العملية فهي جزء متكامل مع ما يتضمنه الموقف التعليمي التعلمية الصفي ولا يتجزأ منه. وأورد النجيحى [11] بأن الوسيلة التعليمية هي: «جميع المواد أو المعدات والآلات التي يستخدمها المدرس أو الدارس لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين العملية التعليمية، وذلك دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها». ونقلا عن الكلوب [12] أن هنالك عدة تعريفات لأراء بعض المختصين في علم الوسائل منهم:

1. **الوسائل** التعليمية: أي وسيلة بشرية أوغير بشرية، تعمل على نقل رسالة ما من مصدر التعلم إلى المتعلم، ويسهم استخدامها بشكل وظيفي في تحقيق أهداف التعلم

(توفيق مرعي).

2. **الوسائل** التعليمية: «هي عنصر من عناصر نظام شامل لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات التعليمية في موقف تعليمي معين». (حسين الطوبجي).
3. **الوسائل** التعليمية: «ليست شيئاً إضافيا يساعد على الشرح والتوضيح، بل هي جزأ لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب أن تشترك فيها الأيدي والحواس لتكون ناجحة وملائمة لفطرة الطفل». (الغزالي، التعليم والتعلم).ويعرفها موسى[13]: « هي ما يحاول المعلم استعماله لتوضيح أفكار وما يريد أن يقوله للناس عن طريق الإشارة من يديه وتعبيرات وجهه أو من خلال الرسم على السبورة، أو تشبيه الأشياء بأشياء أخرى للتقريب أو التمثيل». ويذكر شحاتة[14] أن الوسائل التعليمية هي: «أحد عناصر المنهج، وهي أدوات حسية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم خاصة حاستي السمع والبصر».

أما المفهوم المعاصر للوسائل التعليمية عند قنديل[15] بأنها: «هي كل ما يقدم أو يساهم في تقديم مادة تعليمية ضرورية لعملية التعليم كما تصفها وتحددها الأهداف التعليمية، وتستخدم كجزء أساسي متفاعل مع بقية إجراءات التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية «.

يرى الباحثمن التعريفات السابقة لمفهوم الوسيلة التعليمة: إن الوسيلة التعليمية عملية ضرورية للتعليم، حيث تعتبر أحد أركان العملية التعليمة الأساسية، والباحث يميل إلى رأى بشير الكلوب بأن الوسيلة التعليمية: «مجموعة متكاملة من المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إلية داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم».

تاريخ تطور التقنيات التعليمية:

إن وجود تقنية التعليم أو الوسيلة التعليمية قديم قدم وجود النوع البشري علي هذه الأرض. ويتضح ذلك من النقوش التي وجدت على جدران الكهوف، فهي الوسيلة الإيضاحية لإنسان ذلك العصر. كما يوضح ذلك قصة الغراب مع ولدى آدم، حيث أوضح لقابيل الكيفية التي يوارى بها هابيل. كما جاء في القرآن:

﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَا وَيْلَتَىٰ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴾ **المائدة: 31**

قد بدا دور الوسائل التعليمية واضحاً بعد الحرب العالمية الثانية حيث أصبحت تمثل جزءاً أساسياً في المؤسسات التربوية المختلفة). ويمكننا أن نشبه مرحلة الحرب العالمية الثانية بمرحلة المخاض والتي نتج عنها ولادة عالم جديد، فبعد الحرب شهد العالم الكثير من التطورات في جميع الميادين وعلى كافة المستويات. ولعل ميدان التربية (والتعليم بعناصره المختلفة والتي يمكن أن نتبعها تقنيات التعليم أحد هذه الميادين. وبنشوب الحرب العالمية فإن حركة نمو التعليم بالأدوات السمعية البصرية قد ضعفت في المدارس ولكن على العكس من ذلك فإن استعمالها

للأغـراض العسـكرية والصناعيـة ازداد وتضاعـف. وكان للحـرب العالميـة الثانيـة أيضـاً الأثـر الكبـير في تطـور الوسـائل التعليميـة واسـتخدامها وبخاصـة الموجـات اللاسـلكية التـي عرفـت في ذلـك الوقـت. مـما أدى إلى اخـتراع الإذاعـة المسـموعة والمرئيـة (التلفـاز)[16]

مفهوم تكنولوجيا التعليم:

تكنولوجيا لغة:

تكنولوجيا (technology) كلمة إغريقية مشتقه من كلمتين هما:[17]

Technoوتعنى فن الصناعة.

Loges وتعنى علم.

ومن هنا تعني كلمة تكنولوجيا (علم فن الصناعة).

تكنولوجيا اصطلاحاً:

أمـا مصطلـح تكنولوجيـا فهـو مصطلـح جديـد هـو نتيجـة الثـورة العلميـة والتكنولوجيـة التـي بـدأت منـذ عـام 1920م والتـي مـا زالـت تتفجـر في سـباقات مـع الزمـن.[18] وقـد أوردت (ليـزلى وايـت) إن التكنولوجيـا هـي الطاقـة التـي ترفـع مـن كفـاءة الإنتـاج، كـما أشـارت إلى الربـط بـين النظـام التكنولوجـي والنظـام الاجتماعـي، إلى إن التغـير في النظـام التكنولوجـي يتبعـه تغـير في النظـام الاجتماعـي.[19]

ويعرفهـا العابـد بأنهـا: (عمليـة منتظمـة في تصميـم عمليـة التعليـم والتعلـم وتنفيذهـا المختلفـة وتسـتخدم جميـع المـوارد المتاحـة البشريـة وغـير البشريـة للوصـول إلى تعليـم أعـلى وتقويمهـا في ضـوء أهـداف محـددة، وتقـوم أساسـا عـلى نتائـج البحـوث في مجـالات المعرفـة فاعليـة وكفـاءة.[20]وعرفهـا قنديـل: بأنهـا عمليـة منهجيـة لتسـهيل التعليـم الإنسـاني تقـوم عـلى إدارة التفاعـل البـشرى منظـم مـع مصـادر التعلـم المتنوعـة مـن المـواد التعليميـة والأجهـزة والآلات التعليميـة وذلـك لتحقيـق أهـداف محـددة أو حـل مشـكلات التعليـم.[21]

استخدام تكنولوجيا التعليم في إعداد المعلمين:

إن تكنولوجيا التعليم في إعداد المعلمين تعمل على:[22]

توفـر الخـبرات مـن الواقـع و مواقـف حقيقيـة و يمكـن بواسـطتها تفسـير الظواهـر وأنمـاط السـلوك المعروضـة في ضـوء المفاهيـم في دروس الفلسـفة و علـم النفـس وعلـم الاجتـماع و الإدارة و ذلـك عـن طريـق التسـجيلات الصوتيـة و التسـجيلات المصحوبـة بالصـوت و الصـورة و تضيـف (أنيسـة المنشـئ) بـان: التكنولوجيـا التعليميـة تسـتطيع أن تتخطـى محدوديـة المـكان في تقديـم الخـبرات والمعـارف حيـث تمكـن المقدمـين للمـواد مـن أسـاتذة ومدربـين آخريـن مـن عـرض أنـواع المفاهيـم والمعلومـات والشـفافيات والشرائـح والأفـلام التـي تكـون بشـكل جـداول، ورسـوم، وخطـوط، وصـور، ومخططـات, واسـتخدام الشرائـح، والشـفافيات، والأفـلام الثابتـة، والمتحركـة.

تعمـل تكنولوجيـا التعليـم عـلى تحضـير المتدربـين على التعلـم فتثـير اهتمامهـم إذ أنها توفر أسـاليب تعليميـة تتميـز بالديناميكيـة، والمشـاركة الفعليـة للمتدربـين في الأنشـطة المختلفـة عـلى خـلاف الأسـاليب التقليديـة التـي تتصـف بالرتابـة والروتينيـة والتـي كثـيراً مـا تشـيع الملل لـدى المدربـين وتـصرف اهتمامهم عن

التعلم هذا بالإضافة إلى أنها تقضى على عقدة الخوف من الآلة والتكنولوجيا الحديثة.[23]

تكنولوجيا التعليم توفر أدوات دقيقة، لتشخيص مراكز القوة ونقاط الضعف لدى المتدربين إذ أن التقنيات كأساليب التعليم المصغر، والتسجيلات الصوتية أو تسجيلات الفيديو ويمكنها أن تلعب دورا كبيرا في رصد نقاط الضعف في أداء المتدربين والمتأهلين من المتعلمين وتحديد حاجاتهم إلى تركيز العناية ووضع برامج للتقوية إضافة إلى تبيين الجوانب الجيدة والمهارات.

جودة التدريس الجامعي:

إن قياس جودة التدريس الجامعي لدى أساتذة الجامعات يعني أساسًا قياس درجة الامتياز أومطابقة السلوك التدريسي للأستاذ الجامعي للمواصفات الجيدة(إدواردسالز)،أومطابقة الممارسات والوظائف التي تم إنجازها مع المعايير السليمة المتعارف عليها (جريديبوي وروبرتساوندرز) أوقياس درجة الاتقان (هارفي) [24]وفي مايتعلق بجودة التدريس الجامعي لدى أساتذة الجامعات، فإنها تشمل :معايير اختيارهم، مهارات التدريس الجامعي، توفير احتياجات التطوير المهني، إمدادهم بكل ماهو جديد في طرق التدريس والتقويم وبهذا المعنى يقوم قياس جودة مهارات التدريس الجامعي استنادًا إلى مجموعة من المعايير المتعلقة بالمهارات والخصائص المهنية والشخصية التي ينبغي أن تتوفر في الأستاذ الجامعي الجيد.[25]

خصائص الأستاذ الجامعي المتميِّز:

يكشف لنا البحث في مجال التدريس الجامعي عن عدد من الخصائص والمهارات التي تتميز الأستاذ الجامعي المتميز، فقد أظهرت نتائج دراسة السهلاوي[26] أن أساتذة الجامعة و الطلبة يرون أن الخصائص والصفات التي ينبغي أن تتوفر في الأستاذ الجامعي هي على النحو التالي مرتبة تنازليًا حسب أهميتها: الاهتمام بالإعداد للمحاضرة، الالتزام بمواعيد المحاضرات، الحماس للتدريس، الإحاطة بالمادة العلمية ومتابعة ما يجد منها، تنمية التفكير والابتكار لدى الطلبة، الموهبة والعلم بطرق التدريس، الموضوعية، الاهتمام بتوجيه الطلبة، الالتزام بالساعات المكتبية، القدرة الكلامية، الاهتمام بالبحث والتأليف، الاهتمام بالمظهر الخارجي، البشاشة والمرح، المشاركة في الندوات العامة، ثم المشاركة في اللجان الجامعية . وفي دراسة عبيدات [27] أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الصفات التي يرى الطلبة وجوب توفرها في الأستاذ الجيد هي كما يلي مرتبة حسب أهميتها: احترام الطلبة، القدرة على توصيل المعلومات، التمكن من المادة العلمية، الإخلاص في التدريس، عدم التحيز، إثارة الدافعية، التواضع، الاتزان الانفعالي، إعطاء الطالب الحرية في التعبير، المرح والبشاشة، ضبط الصف، السمعة الأكاديمية الجيدة بين طلبة الجامعة، تحديد خطة المساق ومتطلباته، شعور الطلبة بالفائدة من المحاضرات، تنمية روح الإبداع، ثم الاهتمام بالجوانب التطبيقية .

تقويم جودة التدريس الجامعي لدى أساتذة الجامعات:

تمثل عملية تقويم جودة التدريس الجامعي لدى أساتذة الجامعات عام لا أساسيًا في تطوير الأداء التدريسي لهم، بل تعتبر قوة دافعة في تطوير التعليم الجامعي بصفة عامة وتحسين نواتجه. وتشير أدبيات التدريس الجامعي إلى أن تقويم أداء أساتذة الجامعات أمر شائع تقبله الفئات ذات

العلاقة بالتعليم الجامعي، وهي: الطلبة، الأساتذة أنفسهم، وإدارة الجامعة. لكن القضية التي ربما لا نجد حولها إجماعًا هي: من يقيم من؟!، وهل يحق للطلبة تقييم أساتذتهم؟!. يختلف أساتذة الجامعات حول هذه القضية، ففي دراسة أجراها سلامة طناش[28] حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية نحو تقييم الطلبة لهم تبين وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة لهم في بعض الجوانب، مثل: إمكانية الإفادة من تقييم الطلبة للأساتذة في مراجعة الممارسات التدريسية، وفي اتخاذ القرارات المتعلقة بعضو هيئة التدريس، كما وجدت اتجاهات سلبية في بعض الجوانب، مثل كون تقييم الطلبة للأساتذة يتأثر بطبيعة العلاقة الشخصية معهم، وبالعلامة التي يتوقع الحصول عليها، وبصعوبة المادة، وبالمستوى الأكاديمي للطلبة. وفي دراسة كيج [29] التي هدفت إلى فحص اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو طرق تقويم التدريس الجامعي من خلال الزملاء، ونحو العوامل التي لها تأثير على رغبة أعضاء هيئة التدريس للإفادة من هذه العملية، فقد تبين أن 94 % من المستجيبين كانوا سيشاركون في الملاحظة الصفية، 62 % في تسجيلات الفيديوتيب، 94 % في تقويم المساقات التعليمية، 78% في تقويم الطلبة للمحاضرين. كما تبين أنه توجد علاقة إيجابية بين رغبة أعضاء هيئة التدريس في المشاركة في التقويم، وموافقتهم على أن جودة التدريس وتعلم الطلبة سوف تتطور من خلال هذه المشاركة.

الدراسات السابقة:

دراسة الشريف[30] (2002) بعنوان: امتلاك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات السعودية للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها. وهدفت إلى تعرف درجة امتلاك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات السعودية للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها. تألفت عينة الدراسة من (598) عضو هيئة تدريس موزعين على جامعتي الملك سعود وأم القرى. ودلت نتائج الدراسة على أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية كانت بدرجة كبيرة. (2002) فقد هدفت إلى بناء Johnson أما دراسة جونسون هيكل عام للكفايات التقنية التكنولوجية التي يمكن استخدامها لتطوير وتحسين كفايات المعلمين التكنولوجية والتعليمية، وتضمنت الدراسة ثلاثة أجزاء رئيسة، حيث عرض الجزء الأول العناصر الرئيسة للتطوير الفعال لأعضاء هيئة التدريس، والجزء الثاني وصف فيه قائمة بالكفايات التكنولوجية من أهمها: تشغيل الحاسوب وإدارة الملفات والوقت، ومعالجة النصوص واستخدام شبكة الانترنت والصور الرقمية والتصميم والجداول الإلكترونية، وتقييم الطلبة وتوظيف استخدام قواعد البيانات، أما الجزء الثالث فقد عرض فيه مهارات استخدام شبكة الإنترنت لدى المعلمين، تمثلت في مهارات البريد الإلكتروني وأدوات البحث، وإعداد صفحات الويب، وعرض العمل باستخدام الإنترنت، وأظهرت النتائج أن المعلمين تنقصهم كفايات تكنولوجية تعليمية.

دراسة بني دومي[31] (2007) بعنوان: ممارسة معلمي العلوم للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم. دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة معلمي العلوم للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم، تكونت عينة الدراسة من (92) معلمًا ومعلمة من

معلمي العلوم في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعلم في محافظة الكرك، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة تكونت من (116) كفاية موزعة على سبعة مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي العلوم يمارسون (56) كفاية تكنولوجية بدرجة كبيرة، و (49) كفاية بدرجة متوسطة، و(11) كفاية بدرجة قليلة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية تعزى إلى الجنس والمؤهل العلمي والتخصص، بينما توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الخبرة، لصالح الخبرة الطويلة (أكثر من 10 سنوات) مقابل أصحاب الخبرة أقل من (5) سنوات.

الدبسي[32]2012:واقع تقنيات التعليم الخاصة بتدريس العلوم في مختبرات المدارس للتعليم الاساسي بالحسكة من وجهة نظر معلمي ومعلمات واتجاهاتهم نحوها" هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تقنيات التعليم الخاصةبتدريس العلوم في مختبرات المدارس للتعليم الاساسي بالحسكة من وجهة نظر معلمي ومعلمات واتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من 49 معلم ومعلمة، 25معلم 24 معلمة تم اختيارهم عشوائياً من مدارس العينة، التي شملت على 13 مدرسة اختيروا بطريقة مقصودة من قرى مركز الحسكة التابعة لمديرية تربية محافظة الحسكة ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث استبانة تكونت 96 بنداً، موزع على خمسةمجالات،وكانت ذات صدق وثبات كافي لأغراض هذه الدراسة. وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي: اكثر المواد التعليمية توافراً من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم هي الرسومات واللوحات المصورة، بينما كانت الافلام-حلقية والافلام المتحركة اقل المواد التعليمية توافرًا واكثر الاجهزة التعليمية توافرًا من وجهة نظرمعلمي ومعلمات العلوم هي اللوحة الوبرية والسبورة البيضاء، بينما كان-جهاز عرض البيانات داتاشو والانترنيت اقل الاجهزة التعليميةتوافرًا تدني مستوى استخدام الموادالتعليميةمنوجهةنظرمعلميومعلما تالعلومحيثبلغمتوسطاستخداماالعام 1,65، بنسبة 33 % وهيقيمةتعنيالندرةفيالاستخدام تدنيمستواستخ داماالاجهزةالتعليمةمنوجهةنظرمعلميومعلماتالعومحيثبلغمتوسطالاستخدام العام 1,49، بنسبة 29,80 % هي قيمة تعني الندرة في الاستخدام لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوىa=0,05 - بين متوسطي مدى استخدام معلمي ومعلمات العلوم للمواد التعليمية، لا توجدفروق ذات دلالة احصائية عند المستوى a=0,05 بين متوسطي مدى استخدام معلمي ومعلمات العلوم الاجهزة التعليمية اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم نحو استخدام التقنيات التعليم بشكل عام كانت ايجابية لا توجد فروق ذات دلالة،احصائيةعندالمستوى a=0,05 بين متوسطي اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم نحو استخدام تقنيات التعليم .

إجراءات الدراسة المنهجية:

أولاً :منهج البحث:

اختار الباحث المنهج الوصفي، لأنه يتلاءم وطبيعة بحثه .إذ أن وصف المشكلة القائمة مثلما هي عليه يساعد على اتخاذ الخطوات اللازمة لعلاجها.

ثانياً :مجتمع البحث:

مجتمع المدارس:

يتكـون مجتمـع البحـث من جامعتـي الجزيرة والسـودان للعلـوم والتكنولوجيـا، التابعتين لـوزارة التعليم العـالي السـودانية .وقـد اطلـع الباحـث على السـجلات الخاصة بأعضـاء هيئة التدريـس وقـد دون الباحث مجتمع الجامعتـان مـن أعضـاء هيئةالتدريـس، للعـام 2012م والبالغ عددهـم (305) عضو هيئـة تدريس.

جدول (1)أعضاء هيئة التدريس لجامعتي الجزيرة والسودان للعلوم والتكنولوجيا

الرقم	الجامعة	الكلية	التكرار	النسبة
	الجزيرة	التربية الحصاحيصا	081	% 26.6
		التربية حنتوب	120	% 39.4
	السودان للعلوم والتكنولوجيا	التربية السودان	104	% 34.0
	المجموع		305	% 100

المصدر : إدارة كلية التربية (الحصاحيصا- حنتوب - السودان) (2021- 2022م)

زار الباحـث إدارة كليـات التربيـة في جامعـة الجزيـرة وجامعـة السـودان للعلـوم والتكنولوجيـا، للتعـرف عـلى اعـداد أعضـاء هيئـة التدريـس، واطلـع عـلى القوائـم الخاصـة بهـذا الغـرض، ودون الباحـث عـدد أعضـاء هيئـة التدريس،وبلـغ عددهـم (305) والجـدول أعلاهــ يوضـح.

ثالثاً :عينة البحث

عينة الدارسة:

اعتمـد الباحـث في سـحب عينـة أعضـاء هيئـة التدريـس بجامعتـي الجزيـرة وجامعـة السـودان للعلـوم والتكنولوجيـا بكليـات التربيـة اسـلوب العينـة العشـوائية بعـد أن حـدّد مجتمـع الكليـات، إذ تمثـل العينـة المختـارة بهـذا الاسـلوب المجتمـع بشـكل أكـثر دقـة وشـمولاً ، ويؤكـد المختصـون في مناهـج البحـث جـدوى هـذا الأسـلوب عنـد مـا يكـون هنـاك احتـمال وجـود اختـلاف بـين افـراد المجتمـع، قـد يؤثـر في نتائـج البحـث سـحب الباحـث عشـوائياً (20) اعداديـة لتمثـل عينةبحثـه ،وهـذا العـدد يشـكل نسـبة 25 % مـن المجتمـع الـكلي.

متغيرات عينة الدراسة:

متغير النوع:

جدول (2) عينة الدراسة حسب متغير النوع

الرقم	النوع	التكرار	النسبة
	ذكر	51	% 67.1
	أنثى	25	% 32.9
	المجموع	76	% 100

المصدر : العمل الميداني (2021- 2022م)

الجـدول (2) يوضـح متغـير النـوع (ذكـر / أنثـى) فيتضـح مـن الجـدول أن عـدد الذكـور في الكليـات حسـب العينـة (51) بنسـبة 67.1 % أكـثر مـن عـدد الانـاث في (25) بنسـبة 32.9 %. مـما يـدل عـلى تواجـد الاسـاتذة بالكليـات أكـثر.

متغير الجامعة :

جدول (3) عينة الدراسة حسب متغير الجامعة

الرقم	الجامعة	التكرار	النسبة
	الجزيرة	49	% 64.5
	السودان	27	% 35.5
	المجموع	76	% 100

المصدر : العمل الميداني (2021- 2022م)

الجـدول رقـم (3) يوضـح متغـير الجامعـة (جامعـة السـودان / جامعـة الجزيـرة) فيتضـح مـن الجـدول أن عـدد طـلاب جامعـة الجزيـرة (49) بنسـبة 64.5 %، وجامعـة السـودان (27) بنسـبة 35.5 %. وذلـك لان جامعـة الجزيـرة تمثـل بكليتـين الحصاحيصـا وحنتـوب.

متغير الكلية

جدول (4) عينة الدراسة حسب متغير الكلية

الرقم	الكلية	التكرار	النسبة
	التربية السودان	28	% 36.8
	حنتوب	27	% 35.6
	الحصاحيصا	21	% 27.6
	المجموع	76	% 100

المصدر : العمل الميداني (2021- 2022م)

الجـدول (4) متغـير الكليـة (تربيـة السـودان / الحصاحيصـا / حنتـوب) فيتضـح مـن الجـدول أن عـدد اعضـاء هيئـة التدريـس الاكـبر بكليـة التربيـة السـودان والتـي تمثـل (28) بنسـبة 36.8 % ثـم حنتـوب بعـدد (27) بنسـبة 35.6 %، وكليـة التربيـة الحصاحيصـا بعـدد (21) بنسـبة 27.6 %.

متغير المؤهل

جدول (5) عينة الدراسة حسب متغير المؤهل

الرقم	المؤهل	التكرار	النسبة
.1	محاضر	14	% 18.4
.2	أستاذ مساعد	38	% 50.1
.3	أستاذ مشارك	22	% 28.9
.4	أستاذ	2	% 2.6
.5	المجموع	76	% 100

المصدر : العمل الميداني (2021- 2022م)

الجدول (5) متغير المؤهل (محاضر / أستاذ مساعد / أستاذ مشارك/ أستاذ) يتضح من الجدول أن عدد أستاذ مساعد في العينة (38) بنسبة 50.1 % بنسبة أعلى. وأقل نسبة للأستاذ بعدد (2) بنسبة 2.6 %.

متغير الخبرة :

جدول (6) عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

الرقم	الخبرة	التكرار	النسبة
	أقل من 5 سنة	11	% 14.5
	5 – 10 سنة	35	% 46.0
	11سنة فأكثر	30	% 39.5
	المجموع	76	% 100

المصدر : العمل الميداني (2021- 2022م)

الجدول (6) متغير الخبرة (أقل من 5 سنة / 5 – 10 سنة / 11سنة فأكثر) يتضح من الجدول أن عدد الخبرة الاكبر لـ (5 – 10 سنة) في العينة (35) بنسبة 46.0 % بنسبة أعلى. وأقل نسبة للخبرة (أقل من 5 سنة) بعدد (11) بنسبة 14.5 %.

رابعا: أداة الدراسة :

بما أن البحث الحالي يهدف إلىواقع استخدام التقنيات في التدريس الجامعي في كليات التربية في ضوء بعض المتغيرات وهذا يتطلب استبانة تكون أداةً لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعتي الجزيرة وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،وتعد الاستبانة من أكثر الوسائل ملاءمة لقياس واقع الاستخدام، إذ إنها إجراء يقوم به الباحث للحصول على المعلومات من خلال إجابات المفحوصين.

خامسا :الصدق الظاهري للأداة:

وقد عرض الباحث فقرات الاستمارة التي أعدّها أداة لبحثه على عدد من المحكمين لمعرفة صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبانة أو عدم صلاحيتها. ووضع الباحث بعد كل فقرة ثلاثة بدائل هي: (تصلح، لا تصلح، بحاجة إلى .تعديل)

سادساً :ثبات الأداة:

ينبغي لأداة البحث أن تتصف بالثبات .ولا تتصف الأداة بالثبات إلاّ إذا أعطت النتائج نفسها عند إعادة تطبيقها على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها.[33] ولغرض التحقق من ثبات أداة البحث الحالي، اعتمد الباحث الاستبانة التي تضمن تواقع إستخدام التقنيات في التدريس الجامعي في كليات التربية في ضوء بعض المتغيرات وكانت الاستبانة وطريقة الاستجابة عليها تحت المستوى المناسب بوضع علامة (√) ، وبعدجمع البيانات وتحليلها للملاحظين وباستخدام معادلة كوبر للمطابقة التي تعد احدالوسائل التي يتم اعتمادها في اجراء هذا النوع من الثبات (ثبات الملاحظة) وتدل نسبة الاتفاق على مدى ثبات الملاحظة فاذا كانت نسبةالاتفاق اقل من (0.70)

فهذا يعبر عن انخفاض الثبات، اما اذا كانت اكثر من(0.85) دلذلك عن ارتفاع الثبات[x]هذا وقد بلغت نسبة الاتفاق بين الباحث والملاحظ الثاني(0.86) جدول (8) يبين ذلك.

الخصائص القياسية للمقياس:

جدول رقم (8) معاملات ارتباط عبارات المقياس

الرقم	معاملات إرتباط عبارات المحاور				
	استخدام التقنيات	التطبيق	توفر المواد والاجهزة	توفر تقنيات التعليم الإلكتروني	المعيقات
1	.630**	.851**	.620**	.848**	.548**
2	.649**	.829**	.316**	.770**	.631**
3	.366**	.867**	.590**	.825**	.591**
4	.568**	.787**	.549**	.727**	.702**
5	.702**	.653**	.716**	.719**	.721**
6	.599**		.466**	.811**	.741**
7	.359**		.463**	.694**	.690**
8			.572**	.555**	.555**
9			.587**		.687**
10			.651**		.543**
11			.706**		
12			.618**		
13			.568**		
14			.577**		
15			.531**		
16			.689**		
17			.714**		
18			.625**		

المصدر : التحليل الاحصائي للعمل الميداني (2021- 2022م)

سابعاً :الصدق الذاتي:

بعد ان تحقق صدق الاداة واستخرج معاملثباتهاطبقالباحث استمارة الملاحظة على عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس، وكان عددهم (20)من أعضاء هيئة التدريس،وكان الهدف من هذا الأجراء هو التمرس على اسلوب استخدام الاستبانة على أسس سليمة ومن اجل التأكدمن مدى ملاءمتها لتحديد الصعوبات التي تواجه الباحث وتلافيها قبل التطبيق النهائي، وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق النهائي.

قيام الباحث بزيارة الكليات الثلاثة التي لملأ الاستبانة.

كان نصيب كل كلية ثلاث زيارات، وبلغ عدد الزيارات التي حققها الباحث (9) زيارات.

جدول رقم (9) الخصائص القياسية للمقياس

المحور	عدد العبارات	معامل الإرتباط	الثبات	الصدق
مدى استخدام التقنيات	7	.764**	.69	.83
أكثر التطبيقات المستخدمة	5	.815**	.89	.94
مدى توفر المواد والأجهزة با لكلية	18	.440**	.90	.94
مدى توفر واستخدام التقنيات في التدريس	8	.591**	.90	.94
معيقات استخدام التقنيات في التدريس	10	.372**	.86	.92
المقياس ككل	48	.60**	.86	.92

المصدر : التحليل الاحصائي للعمل الميداني (2021- 2022م)

تاسعا: المعالجة الاحصائية :

بعد تطبيق أداة البحث على جميع أفراد العينة، تم تفريغ البيانات والمعلومات على الجداول التي أعدت لهذا الغرض حيث تم وضع أوزان وقيمة لاستجابات الإستبانة اللفظية (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق).

استخدم الباحث للمعالجة الإحصائية برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج:

الفرض الأول: تستخدم تطبيقات التقنيات في التدريس الجامعي بدرجة كبيرة جدا

للتحقق من إستخدام تطبيقات التقنية بدرجة كبيرة جدا تم إستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (10) يوضح ذلك:

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور تطبيقات التقنية

الرقم	العبارة	التكرار	الاستجابات					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف			
-1	تشغيل الحاسوب وإدارة الملفات	التكرار	52	16	2	4	2	4.47	.972	كبيرة جداً
		النسبة	68.4	21.1	2.6	5.3	2.6			
-2	برنامج معالجة النصوص	التكرار	46	14	10	3	3	4.27	1.09	كبيرة جداً
		النسبة	60.5	18.4	13.2	3.9	3.9			
-3	برنامج العروض التقديمية	التكرار	45	8	14	4	5	4.10	1.26	كبيرة
		النسبة	59.2	10.5	18.4	5.3	6.6			
-4	البحث في الانترنت	التكرار	51	16	4	3	2	4.46	.958	كبيرة جداً
		النسبة	67.1	21.1	5.3	3.9	2.6			
-5	الاتصال عبر شبكة الانترنت	التكرار	50	9	7	5	5	4.23	1.25	كبيرة جداً
		النسبة	65.8	11.8	9.2	6.6	6.6			
نتيجة المحور الثاني درجة استخدام التطبيقات في التدريس								4.31	.879	كبيرة جداً

المصدر : التحليل الاحصائي للعمل الميداني (2021- 2022م)

يشير نتائج الجدول رقم(10) الذي يجيب على الفرض: تستخدم تطبيقات التقنية بدرجة كبيرة جدا، تم قياسهامنخلال(5)عبارات،ولوحظ (4) عبارات كبيرة جدا. وبدرجة كبيرة على(1)عبارة. أن المتوسط الحسابي العامل درجة استخدام التطبيقات في التدريس،4.31 أيبدرجةكبيرة جدا.

المتوسطات الحسابيةلدرجة استخدام التطبيقات في التدريس تراوحتمن4.10 للعبارةرقم (3) وهي :برنامج العروض التقديمية. إلى 4.47 للعبارةرقم(1) تشغيل الحاسوب وإدارة الملفات،وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن فئة الاستجابةكبيرة جدا.

من خلال الفرض الثاني والذي ينص على: استخدام التطبيقات في التدريس كبيرة جدا، فيتضح حسب نتيجة الجدول رقم (10) درجة استخدام التطبيقات في التدريس كبيرة جدا.

قد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشريف (2002) بعنوان: امتلاك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات السعودية للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها حيث عرض الجزء الأول العناصر الرئيسة للتطوير الفعال لأعضاء هيئة التدريس، والجزء الثاني وصف فيه قائمة بالكفايات التكنولوجية من أهمها: تشغيل الحاسوب وإدارة الملفات والوقت، ومعالجة النصوص واستخدام شبكة الانترنت والصور الرقمية والتصميم والجداول الإلكترونية.

كما اتفقت الدراسة مع دراسة يوكو وهوبر وايقو Yu Ku, Hopper and Igoe (2001) بعنوان: تصورات المجتمع التعليمي في أريزونا الأمريكية حول أهمية مهارات الكفايات التكنولوجية

لـدى معلمـي مـا قبـل الخدمـة، وأثنـاء الخدمـة وكانـت المتوسـطات الكليـة للعلامـات وفقـا لمجموعـات الدراسـة هـي: (4.21) بالنسـبة لمعلمـي مـا قبـل الخدمـة، (3.98) بالنسـبة لمعلمـي أثنـاء الخدمـة، و(3.80) بالنسـبة لمديـري المـدارس. كـما بينـت النتائـج أن معلمـي مـا قبـل الخدمـة أعطـوا تقديـرًا أكـبر لأهميـة المهـارات التكنولوجيـة الكليـة مـما هـو لـدى معلمـي أثنـاء الخدمـة والمديريـن، وكانـت هنالـك اختلافـات دالـة إحصائيًـا بـين المجموعـات في (9) كفايـات مـن الكفايـات السـت والعشرين. كـما بينت النتائـج أيضًا أن المسـتوى الأعـلى للتوافـق بـين المجموعـات حـول الأهميـة كان يرتبـط بعبـارة «عمليات الحاسـوب الأساسـية: تشـغيل وإغـلاق الحاسـوب وملحقاتـه، تشـغيل تطبيـق (برنامـج) معـين» بمتوسـط حسـابي عـالٍ (4.82) . ويفـسر الباحـث هـذه الدرجـة بإسـتخدام تطبيقـات التقنيـات في التدريـس الجامعـي بدرجـة كبيرة جـدا أنه يمكـن تطبيـق هـذه البرامـج إذا مـا تفـرت الاجهـزة التـي يتـم التطبيـق عليهـا.

الفرض الثاني : تستخدم تقنيات التعليم في التدريس الجامعي بدرجة ممتازة:

للتحقـق مـن إسـتخادم تطبيقـات التقنيـة بدرجـة كبـيرة جـدا تم إسـتخدام المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة والجـدول رقـم (11) يوضـح ذلك:

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور استخدام التقنيات

الرقم	العبارة	التكرار	درجة التوفر		الاستجابات					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		درجة التوفر	متوفرة	غير متوفرة	ممتاز	جيد جدا	جيد	وسط	ضعيف			
-1	المؤتمرات المرئية المسموعة	التكرار	32	44	5	2	10	15	44	1.80	1.18	قليلة
		النسبة	42.1	57.9	6.6	2.6	13.2	19.7	57.9			
-2	برامج القمر الصناعي	التكرار	42	58	3	3	5	7	58	1.50	1.05	قليلة جدا
		النسبة	23.7	76.3	3.9	3.9	6.6	9.2	76.3			
-3	الفصول الذكية	التكرار	21	55	2	4	6	9	55	1.54	1.03	قليلة جدا
		النسبة	27.6	72.4	2.6	5.3	7.9	11.8	72.4			
-4	المعامل الافتراضية	التكرار	30	46	5	5	12	8	46	1.89	1.27	قليلة
		النسبة	39.5	60.5	6.6	6.6	15.8	10.5	60.5			
-5	السبورة الذكية	التكرار	36	40	6	2	11	17	40	1.90	1.23	قليلة
		النسبة	47.4	52.6	7.9	2.6	14.5	22.4	52.6			
-6	الأجهزة اللوحية	التكرار	24	52	5	2	10	7	52	1.70	1.20	قليلة جدا
		النسبة	31.6	68.4	6.6	2.6	13.2	9.2	68.4			
-7	برامج وتطبيقات المحاكاة	التكرار	34	42	5	6	10	13	42	1.93	1.27	قليلة
		النسبة	44.7	55.3	6.6	7.9	13.2	17.1	55.3			
-8	تطبيقات الهاتف الذكي	التكرار	51	25	14	9	20	8	25	2.73	1.50	متوسطة
		النسبة	67.1	32.9	18.4	11.8	26.3	10.5	32.9			
	نتيجة المحور الرابع درجة استخدام التقنيات في التدريس									1.87	.897	قليلة

المصدر : التحليل الاحصائي للعمل الميداني (2021- 2022م)

يشير نتائج الجدول رقم(11) الذي يجيب على الفرض الثاني الذي ينص على : تستخدم تقنيات التعليم في التدريس الجامعي بدرجة ممتازة، تم قياسهامنخلال (8)عبارات،ولوحظ (4) عبارات قليلة . وبدرجة قليلة جدا على(2)عبارة. وبدرجة متوسطة وغير متوفرة لكل منهما (عبارة)، وأن المتوسط الحسابي العام لدرجة استخدام التطبيقات في التدريس،1.87 أيبدرجةقليلة.

المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام التقنيات في التدريس تراوحتمن1.50 للعبارةرقم (2) وهي: برامج القمر الصناعي إلى العبارة 2.73 للعبارة رقم(8) تطبيقات الهاتف الذكي،وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن فئة الاستجابة.

من خلال الفرض الثاني والذي ينص على: تستخدم تقنيات التعليم في التدريس الجامعي بدرجة ممتازة، فيتضح حسب نتيجة الجدول رقم (11) أنه تستخدم تقنيات التعليم في التدريس الجامعي بدرجة قليلة.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الدبسي 2012 : واقع تقنيات التعليم الخاصة بتدريس العلوم في مختبرات المدارس للتعليم الاساسي بالحسكة من وجهة نظر معلمي ومعلمات واتجاهاتهم نحوها، وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي: اكثر المواد التعليمية توافراً من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم هي الرسومات واللوحات المصورة، بينما كان -جهاز عرض البيانات داتا شو والانترنيت اقل الاجهزة التعليمية توافرًا تدني مستوى استخدام المواد التعليمية من وجهة نظر المعلمين حيث بلغ متوسط استخدام العام 1,65 ، بنسبة 33 % وهي قيمة تعني الندرة في الاستخدام تدني مستوى استخدام الاجهزة التعليمة من وجهة نظر المعلمين حيث بلغ متوسط الاستخدام العام 1,49 ، بنسبة 29,80 % هي قيمة تعني الندرة في الاستخدام لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى - a=0,05 بين متوسطي مدى استخدام المعلمين للمواد التعليمية ،لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى a=0,05 بين متوسطي مدى استخدام معلمي ومعلمات العلوم الاجهزة التعليمية اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات التعليم بشكل عام كانت ايجابية لا توجد فروق ذات دلالة ،احصائية عند المستوى a=0,05 بين متوسطي اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم نحو استخدام تقنيات التعليم .

الفرض الثالث: لا توجد فروق في استخدام التقنيات في التدريس الجامعي تبعاً لمتغير النوع:

للتحقق من إستخدام تطبيقات التقنية بدرجة كبيرة جدا تم إستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (12) يوضح ذلك:

جـدول رقـم (12) نتيجـة اختبـار (ت) فـرق المتوسـطين للفـروق في اسـتخدام التقنيـات تبعـاً لمتغـير النـوع

المحور	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الاستخدام	ذكر	2.75	.568	.400	.529	-.663-	74	.510	غير دالة
	أنثى	2.85	.627						
التطبيق	ذكر	4.32	.877	.000	.986	.266	74	.791	غير دالة
	أنثى	4.27	.901						
توفر المواد	ذكر	1.35	.272	.217	.643	-1.216-	74	.228	غير دالة
	أنثى	1.43	.278						
توفر واستخدام	ذكر	1.97	.992	4.93	.029	1.255	73	.213	غير دالة
	أنثى	1.69	.649						
المعيقات	ذكر	4.07	.730	.641	.426	.447	73	.656	غير دالة
	أنثى	3.99	.671						
الواقع	ذكر	2.89	.413	.317	.575	.431	74	.668	غير دالة
	أنثى	2.84	.425						

المصدر : التحليل الاحصائي للعمل الميداني (2021- 2022م)

حسـب نتيجـة اختبـار (ت) في الجـدول (12) يلاحـظ الباحـث أن قيمـة (ت) في كل المحـاور أكـبر مـن مسـتوى المعنويـة 0,05 مـما يشـير إلى عـدم وجـود فـروق في درجـة لا توجـد فـروق في اسـتخدام التقنيـات في التدريـس الجامعـي تبعـاً لمتغـير النوع.وحسـب مـا يشـير اليـه نـص الفـرض عـلى أنـه لا توجد فـروق دالـة إحصائيـا لـدى أعضـاء هيئـة حسـب متغـير الدراسـة النـوع (ذكـر / أنثـى)، أن قيمـة (ت) بلغـت ومسـتوى معنويـة وهـي أكـبر مـن مسـتوى المعنويـة 0,05 مـما يشـير إلى عـدم وجـود فـروق. وبذلـك يمكـن القـول صـدق صحـة الفـرض بأنهـلا توجـد فـروق في اسـتخدام التقنيـات في التدريـس الجامعـي تبعـاً لمتغـير النوع.وقـد إتفقـت الدراسـة مـع دراسـة بنـي دومـي (2007) بعنـوان: ممارسـة معلمـي العلـوم للكفايـات التكنولوجيـة التعليميـة مـن وجهـة نظرهـم. حيـث أظهـرت النتائـج عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة في درجـة ممارسـة الكفايـات التكنولوجيـة تعـزى إلى الجنس.ويفـسر الباحـث أن التدريـب الـذاتي أصبـح متوفـرا للجميـع وأصبحـت الـدورات التدريبيـة الافتراضيـة عـلى الزووم وعـلى كل مواقـع التواصـل الاجتماعـي، بـل أصبحـت هنالـك شـهادات إلكترونيـة تصـدر للمتدربـين.

الفـرض الرابـع: لا توجـد فـروق في اسـتخدام التقنيـات تبعـاً لمتغـير الكليـة. للتحقـق مـن إسـتخدام تطبيقـات التقنيـة بدرجـة كبـيرة جـدا تـم إسـتخدام المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعيارية والجدول رقم (13) يوضح ذلك:

جدول رقم (13) نتيجة اختبار (ف) للفروق في درجة استخدام التقنيات تبعا لمتغير الكلية

المحور		الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الاستخدام	بين المجموعات	تربية السودان	2.96	.551	2.34	.103	غير دالة
		حنتوب	2.71	.628			
		الحصاحيصا	2.63	.533			
	داخل المجموعات	الكل	2.78	.585			
التطبيق	بين المجموعات	تربية السودان	4.60	.702	3.22	.046	دالة
		حنتوب	4.25	.947			
		الحصاحيصا	3.99	.913			
	داخل المجموعات	الكل	4.31	.879			
توفر المواد	بين المجموعات	تربية السودان	1.43	.295	.840	.436	غير دالة
		حنتوب	1.36	.274			
		الحصاحيصا	1.33	.249			
	داخل المجموعات	الكل	1.37	.275			
توفر واستخدام	بين المجموعات	تربية السودان	1.46	.440	9.37	.000	دالة
		حنتوب	2.39	1.18			
		الحصاحيصا	1.75	.544			
	داخل المجموعات	الكل	1.87	.897			
المعيقات	بين المجموعات	تربية السودان	4.39	.577	6.263	.003	دالة
		حنتوب	3.87	.752			
		الحصاحيصا	3.79	.643			
	داخل المجموعات	الكل	4.04	.707			
الواقع	بين المجموعات	تربية السودان	2.97	.309	3.01	.055	دالة
		حنتوب	2.92	.521			
		الحصاحيصا	2.69	.339			
	داخل المجموعات	**الكل**	2.87	.415			

المصدر : التحليل الاحصائي للعمل الميداني (2021- 2022م)

يشير الجدول رقم (13) فيما يتعلق بمتغير الكلية (الحصاحيصا – حنتوب – التربية السودان للعلوم للتكنولوجيا) فنلاحظ في الجدول رقم (13) التالي أن قيمة (ف) ومستوى معنوية في كل محاور الاستبانة وهي أكبر من مستوى المعنوية 0,05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في محوري (الاستخدام – وتوفير المواد). بينما يشير محور (التطبيق -التوفر والاستخدام المعيقات والواقع) وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

وحسب ما يشير اليه نص الفرض على أنه لا توجد فروق في استخدام التقنيات في التدريس الجامعي تبعاً لمتغير الكلية، أن قيمة (ف) ومستوى المعنوية كانت أكبر من مستوى المعنوية 0,05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية. في محوري (الاستخدام – وتوفير المواد) بينما توجد فروق دالة احصائيا في محاور (التطبيق -التوفر والاستخدام المعيقات والواقع).

الفرض الخامس: لا توجد فروق دالة احصائياً بين الأساتذة في درجة استخدام التقنيات تبعاً لمتغير الخبرة. للتحقق من إستخدام التقنيات تم إستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (14) يوضح ذلك:

جدول رقم (14) نتيجة اختبار (t) للفروق في درجة استخدام التقنيات تبعاً لمتغير الخبرة

المحور		المؤهل الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الافتراضات	بين المجموعات	أقل من 5	3.52	1.01	.403	.669	غير دالة
		5 إلى 10	3.38	1.08			
	داخل المجموعات	أكثر من 10	3.49	1.07			
		الكل	3.47	1.06			
التفسير	بين المجموعات	أقل من 5	3.68	.989	.096	.909	غير دالة
		5 إلى 10	3.62	1.03			
	داخل المجموعات	أكثر من 10	3.68	1.02			
		الكل	3.66	1.02			
الاستنتاج	بين المجموعات	أقل من 5	3.40	1.08	.421	.657	غير دالة
		5 إلى 10	3.29	1.11			
	داخل المجموعات	أكثر من 10	3.42	1.09			
		الكل	3.38	1.09			

المحور		المؤهل الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
التحليل	بين المجموعات	أقل من 5	3.42	1.04	.441	.644	غير دالة
		5 إلى 10	3.28	1.13			
		أكثر من 10	3.41	1.11			
	داخل المجموعات	الكل	3.38	1.10			
المناقشات	بين المجموعات	أقل من 5	3.09	1.09	.336	.715	غير دالة
		5 إلى 10	3.07	1.12			
		أكثر من 10	3.19	1.15			
	داخل المجموعات	الكل	3.14	1.13			
مهارات التفكير	بين المجموعات	أقل من 5	3.42	1.03	.300	.741	غير دالة
		5 إلى 10	3.33	1.09			
		أكثر من 10	3.44	1.08			
	داخل المجموعات	الكل	3.40	1.07			

المصدر : التحليل الاحصائي للعمل الميداني (2021- 2022م)

يشير الجدول رقم (14) فيما يتعلق الفرض الخامس الذي ينص على أنه: لا توجد فروق دالة احصائياً بين الأساتذة في درجة استخدام التقنيات تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من 5-5 إلى 10-أكثر من 10) فنلاحظ في الجدول رقم (14) التالي أن قيمة (ف) ومستوى معنوية في كل محاور الاستبانة وهي أكبر من مستوى المعنوية 0,05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في كل محاور الاستبانة. وحسب ما يشير اليه نص الفرض على أنه لا توجد فروق في استخدام التقنيات في التدريس الجامعي تبعاً لمتغير الخبرة، أن قيمة (ف) ومستوى المعنوية كانت أكبر من مستوى المعنوية 0,05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية. في محاور الاستبانة (المعيقات -الاستخدام – وتوفير المواد -التطبيق -التوفر والاستخدام المعيقات والواقع).

خاتمة الدراسة :

إن استراتيجية تطبيقات التقنيات الحديثة في التدريس أخذت حيزاً كبيراً من اهتمام الباحثين، والمهتمين بإدارة المؤسسات الأكاديمية، وذلك يعود إلى فوائدها الكثيرة في تنمية طرق وأساليب أداء الأستاذ الجامعي كونه المفتاح الرئيسي في تصميم ونشر وتطبيق تلك التقنية في حجرات الدراسة بغية تحسين جودة التعليم.

العملية التعليمية في بلدان العالم كلها تتعرض إلى تطورات وتغيرات دورية ومستمرة حتى يستطيع الطالب أن يكون ملما بأفضل وأحدث الوسائل التكنولوجية المستخدمة في مجال التعليم ، وفي الفترة الأخيرة اصة مع إنتشار وباء كورونا المستجد في العالم كله أصبحت التقنيات الحديثة

هـي الوسـيلة الأولى للتعلـم في كل المؤسسـات والمراحـل الدراسـية المختلفـة، وبدونهـا كان الطـلاب سـيكونوا غـير قادريـن عـلى التواصـل مـع الجهـات والمؤسسـات التعليميـة بـأي صـورة مـن الصـور.

النتائج :

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تستخدم تطبيقات التقنيات التعليمية في التدريس الجامعي بدرجة كبيرة جدا
- تستخدم تقنيات التعليم في التدريس الجامعي بدرجة ممتازة.
- لا توجد فروق في استخدام التقنيات في التدريس الجامعي تبعاً لمتغير النوع
- لا توجـد فـروق ذات دلالـة احصائيـة. في محـوري (الاسـتخدام – وتوفـير المـواد) بينـما توجـد فـروق دالـة احصائيـا في محـاور (التطبيـق -التوفـر والاسـتخدام المعيقـات والواقع).
- لا توجـد فـروق دالـة احصائيـاً بـين الأسـاتذة في درجـة اسـتخدام التقنيـات تبعـاً لمتغـير الخـبرة.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج قدمت مجموعة من التوصيات منها:

- استخدام الأساليب التربوية الصحيحة في المدرسة والبيت لتعزيز ثقة الطالب بنفسه
- إجراء المزيد من الدراسات حول التقنيات التعليمية في التدريس الجامعي.
- تزويد أعضاء هيئة التدريس بالتقنيات التعليمية اللازمة المتعلّقة بمجال تخصصه.
- إقامة علاقات تعاونية بين الكليات لتبادل الخبرات بينهم.

الهوامش:

(1) مرسي، وفاء حسن: 2011، العدالة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس: مدخل لتحقيق جودة الاداء الأكاديمي، الواقع وسبل التفعيل، بحث منشور في مجلة رابطة التربية الحديثة، مصر، المجلد 4، العدد 9. ص 217

(2) سعيد، فيصل محمد عبد الوهاب: 2015، دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز القيم الخلقية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي، بحث منشور في الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد 166. ص 14.

(3) مرسي، وفاء حسن: 2011، العدالة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس: مدخل لتحقيق جودة الاداء الأكاديمي، الواقع وسبل التفعيل، بحث منشور في مجلة رابطة التربية الحديثة، مصر، المجلد 4، العدد 9. ص 230

(4) زيدان، اسامة محمود: 2012، تفعيل دور عضو هيئة التدريس في التخطط الاستراتيجي لتحسين جودة الاداء بالجامعات، بحث منشور في المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، العدد 32، ص4

(5) الطائي، محمد، 2004 م « التخطيط الاستراتيجي لاعتماد تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الأكاديمية: رؤية مستقبلية « دراسة مقدمة لندوة الإدارة الاستراتيجية للمؤسسات التعليمية والعلاقة بين عمادات الكليات والأقسام العلمية. القاهرة جمهورية مصر العربية في الفترة من 2 4- أغسطس (آب) 2004 م، ص12

(6) الحيلة، محمد محمود، (1998) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، الأردن عمان، دار المسير، ط1. ، ص 59

(7) الحيلة، محمد محمود، (1998) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، الأردن عمان، دار المسير، ط1.، ص 22

(8) عابدين، محمود، « 2002 الجودة واقتصادياتها في التربية: دراسة نقدية»، دراسات تربوية، جزء 44. مجلد 7، عالم الكتب، القاهرة. ص 85

(9) الكلوب، بشير عبد الرحيم، (1993م)، التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، ط2، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.ص 103

(10) أحمد خيري كاظم،جابر عبد الحميد، الوسائل التعليمية والمنهج،(القاهرة،دار النهضة،1980م) ص 89

(11) النجيحى، محمد لبيب، محمد منير مرسي، (1977م) المناهج والوسائل التعليمية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية. ص 43

(12) الكلوب، بشير عبد الرحيم، (1993م)، التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، ط2، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.ص 309

(13) موسى ، جعفر ، 1996م ، محاضرات غير منشورة جامعة الخرطوم، كلية التربية دبلوم التربية. ص 109

(14) شحاتة، حسن، (1982م)، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ط2، القاهرة: عالم الكتب، ص.85

(15) قنديل ، يس عبد الرحمن ، 1999، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم (المضمون – العلاقة - التصنيف)، الطبعة الثانية، الناشر: دار النشر الدولي للنشر والتوزيع – الرياض. ص 25

(16) الحيلة، محمد محمود، (1998) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، الأردن عمان، دار المسير، ط1.، ص 66

(17) البغدادي، محمد رضا، (2002م): تكنولوجيا التعليم والتعلم، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي. 12

(18) البغدادي، محمد رضا، (2002م): تكنولوجيا التعليم والتعلم، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي. 15

(19) بركات، لطفي احمد، (1989)، التربية والتكنولوجيا في الوطن العربي، الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع. ص 11

(20) العابد، أنور، (1985م)، التقنيات التعليمية وتطورها ومفهومها، ودورها في تطوير عملية التدريس، مجلة تكنولوجيا التعليم العدد 168 ، ص 87

(21) قنديل ، يس عبد الرحمن ، 1999، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم (المضمون – العلاقة - التصنيف)، الطبعة الثانية، الناشر: دار النشر الدولي للنشر والتوزيع – الرياض. ص 97

(22) المنشىء، أنيسة محمد حسن، (1985م)، دور التقنيات التربوية في تطوير مناهج إعداد المعلمين، مجلة تكنولوجيا التعليم العدد السادس عشر المركز العربي للتقنيات التربوية الكويت. صص 25

(23) Dayton Dean K, feature in production of Instructional Materials: 2001.

(24) زيدان، اسامة محمود: 2012، تفعيل دور عضو هيئة التدريس في التخطط الاستراتيجي لتحسين جودة الاداء بالجامعات، بحث منشور في المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، العدد 32. ص 8

(25) الباري وآخرون، علاء «تأكيد الجودة في التعليم والتدريب»، المؤتمر العلمي الرابع 25 يوليو 2002 م، دار -عشر: مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، المجلد الأول، -24.89الضيافة-جامعة عين شمس،. ص 85

(26) السهلاوي، عبد الله عبد العزيز ،1992 "الأستاذ الجامعي الجيد: صفاته، وخصائصه من وجهة نظر عينة من هيئة التدريس وطلاب كلية التربية-جامعة الملك فيصل»، دراسات تربوية، مجلد -127عدد 8

(27) عبيدات، سليمان، 1984، «الصفات الجيدة في المدرس الجامعي كما يراها الطلبة في المواقف الحرة»، دراسات-العلوم الإنسانية، مجلد 18، عدد 2.، ص 15.

(28) طناش، سلامة، 1994 «اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو تقييم الطلبة لهم»، دراسات-العلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية، مجلد 21، عدد 5، ص 31.

(29) Keig-Larry-William, "A study Of Peer Involvement in the Formative Evaluation of Instruction in Higher Education (Teacher Evaluation Edd, Dai, Vol.52-05a, and No: Aai9131189, 1991.

(30) الشريف، خالد عبد الرحيم، 2002، مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للكفايات التكنولوجية ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

(31) بني دومي، حسن علي، 2007، مدى ممارسة معلمي العلوم في الأردن للكفايات التكنولوجية التعليمية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، (133).

(32) الدبسي احمد عصام 2012 م، واقع التقنيات التعليم الخاصة بتدريس العلوم في المختبرات مدارس التعليم الاساسي، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحوها، مجلة جامعة دمشق، م 28 ع 4.

(33) عبيدات، سليمان، 1984، «الصفات الجيدة في المدرس الجامعي كما يراها الطلبة في المواقف الحرة»، دراسات-العلوم الإنسانية، مجلد 18، عدد 2. ص 128